

وَبَشَّرُوا الصَّامِدِينَ الثَّابِتِينَ بِهَا . .
هَذَا الطَّرِيقُ إِلَيْهَا . . قَالَ قَائِلُهُمْ
هَذَا الطَّرِيقُ ، وَخَطُّوْهَا بِعَمْرِهِمْ ،
هَذَا الطَّرِيقُ لِمَنْ رَامُوا الْحَيَاةَ ، وَمَنْ
مَا قِيَمَةُ الْعَيْشِ وَالْأَوْطَانِ ضَائِعَةٌ ،
نَامَ الْغَزَاةُ . وَمَا ظَنُّوْا بِأَنْ يَدَا
الْقَادِمُونَ . . مَسَارُ الشَّمْسِ مَطْلَبُهُمْ

بِالْفَجْرِ تَنْزَاحٌ عَنْ أَضْوَائِهِ الْحُجُبُ
هَذَا الطَّرِيقُ إِلَى الْأَفْصَى لِمَنْ رَغِبُوا
عَلَى الثَّرَى ، بِمَدَادِ الدَّمِّ قَدْ كَتَبُوا
رَامُوا الْكِرَامَةَ ، مَنْ أَوْطَانَهُمْ طَلَبُوا
يَعْدُوا عَلَى قُدْسِهَا الْبَاغَى ، وَيَعْتَصِبُ
تَطَأُهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا وَمَا حَسَبُوا
وَحَلْفَهُمْ . . تَتَهَاوَى تَرَكِضُ الشُّهُبِ

أَحْبَابَنَا . . يَا أَعَزَّ النَّاسِ غَالِيَةً
ضَرَبْتُمْ الْمَثَلَ الْأَعْلَى لِأُمَّتِنَا
بِكُمْ تَتِيهُ عَلَى الدُّنْيَا مَوَاكِبُنَا

أُرْوَا حُكْمٌ وَهِيَ أَعْلَى مَا بِهَا نَهَبُ
بِمَا افْتَدَيْتُمْ فَعَزَّ الْفِعْلُ وَالنَّسَبُ
وَبِاسْمِكُمْ . . يَفْخَرُ الْإِسْلَامُ وَالْعَرَبُ



القاهرة : ١٩٧٥